

الفائق في غريب الحديث

حبا الحَبُوةَ من الاحْتِبَاءِ وهي للعرب خاصة كما يقال : حبى العرب حيطانها وعمائمها
تيجانها . والجَبُوةُ : الجباية يقال : جَبُوةٌ وجَبِيَّةٌ وجَبَاوَةٌ . يريد أنه كالنبطيّ في
عِلْمِهِ بالعمارة وهو في حَبُوةِ العرب . وإذا روى بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه
بَأَمْرِ الخراج . الذِّمْرَةُ : بُرْدَةٌ تلبسها الأعراب والإماء . الذِّمَامُورَةُ : عريسة الأسد
 . وقيل : التأمورة : علقه القلب . والمعنى أسد في جرأته وشدّة قلبه . الذِّمَامُوسَةُ :
مَكْمَن الصائد شبّه بها العريسة . ابن الزُّبَيْرِ رضي الله تعالى عنهما بلغه قَتْلُ
مصعب فقال في خطبته : إنا وإنا ما نموت حبا ولا نموت إلا قتلًا وقَعْمًا بالرماح تحت طلال
السيوف ليس كما تموت بنو مروان .

حبج الحبج : أن تنتفخ بطونُ الإبل لأكلها العَرَفُوجُ ; يُعْرَضُ ببنى مروان أنهم يموتون
تُخْمَةً . القعص : أن تصيبه فتقتله مكانه . عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تَحْتَبِكُ تحت
الدَّرْعِ في المصَلَاةِ .

حبك الاحتباك : الائتزاز بإحكام . ومنه الحُبْكَةُ وهي الحُجْرَةُ . شريح C : جاء محمد صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم بإطلاق الحُبْسِ .

حبس هو جَمْعُ حَبِيسٍ : وهو ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السَّوَابِ والبائِثِ
والحوامى وغيرها ; فالمعنى أن الشريعة أطلقت ما حبسوا وحلّت ما حرّموا . وهب C
قال : ما أُحْدِثَتْ لرمضان شيئا قط يعنى من صلاة أو صيام وكان إذا دخل يَثْقُلُ على كانه
الجبل الحابى